ووعده ووعيده الي غير ذلك وقال القاضي اي خلقه كان جميع ما حصل
في القران فان كلما استحسنه واثني عليه ودعا اليه فقد تحلى به وكلما
استهجنه ونهي عنه تجنبه وتخلي عنه فكان القران بيان خلقه انتهي
وقال في الديباج معناه العمل به والوقوف عند حدوده والتادب
بادابه والاعتبار بامثاله وقصصه وتدبره وحسن تلاوته وقال
السهروردي في عوارفه فيه رمز غامض وايما خفي الي الاخلاق الربانية
فاحتشم الراوي الحضرة الالهية ان يقول كان متخلقا باخلاق الله تعالي
فعبر الراوي عن المعني بقوله كان خلقه القران استحيا من سبحات الجلال
وسترا للحال بلطف المقال وذا من وفور العقل وكمال الادب وبذلك
عرف ان كمالات خلقه لا تتناهي كما ان معاني القران لا تتناهي وان
التعرض لحصر جزئياتها غير مقدور للبشر ثم ما انطوي عليه من جميل
الاخلاق لم يكن باكتساب ورياضة وانما كان في اصل خلقته بالجود
الالهي والامداد الرحماني الذي لم تزل تشرق انواره في قلبه الي
ان وصل لاعظم غاية واتم نهاية **حم مد عن عايشة**
كان رحيما بالعيال اي رقيق القلب متفضلا محسنا رفيقا وفي صحيح
مسلم وابي داود كان رحيما رفيقا ولفظه عن عمران بن حصين كانت
ثقيف حلفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من الصحابة واسر
الصحب رجلا من بني عقيل فاصابوا معه العضبى فاتي عليه ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق فقال يا محمد فاتاه فقال
ما شانك فقال بما اخذتني قال بجريرة حلفايك ثقيف ثم انصرف
عنه فناداه يا محمد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فرجع
اليه فقال ما شانك قال اني مسلم قال لو قلتها وانت تملك امرك
افلحت كل الفلاح وفي الصحيحين عن مالك بن الحويرث اتينا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان
رحيما رفيقا فظن انا قد اشتقنا الي اهلنا فقال ارجعوا الي اهليكم
وليوذن لكم احدكم ثم ليومكم اكبركم **الطيالسي** ابو داود في مسنده **عن**
انس رمز المصنف لصحته
كان رايته سمي العقاب كما ذكره ابن القيم وكانت **سودا** اي غالب
لونها اسود بحيث تري من بعيد سودا لا ان لونها اسود خالص ذكره
القاضي ثم الطيبي قال ابن حجر ويجمع بينهما باختلاف الاوقات لكن في
سنن ابي داود انها صفرا وفي العلل للترمذي عن البرا كانت سودا

مربعة من نمرة **ولواوه ابيض** قال ابن القيم وربما جعل فيه السواد
والراية العلم الكبير واللوا العلم الصغير فالراية هي التي يتولاها صاحب
الحرب ويقاتل عليها واليها تميل المقاتلة واللوا علامة كبكبة الامير تدور
معه حيث دار ذكره جمع وقال ابن العربي اللوا ما يعقد في طرف الرمح
ويكون عليه والراية ما يعقد فيه ويترك حتي تصفقه الرياح تتمة
روي ابو يعلي بسند ضعيف عن انس رفعه ان الله اكرم امتي بالالوية
د في الجهاد وكذا الترمذي وكان المولف ذاهل عنه **ك** في الجهاد **عن ابن**
عباس ولم يصححه ك وزاد الذهبي فيه ان فيه يزيد بن حيان وهو
اخو مقاتل وهو مجهول الحال وقال البخاري عنده غلط ظاهر
وساقه ابن عدي من مناكير حيان عن عبيد الله تتمة رواه
الترمذي في العلل عن البرا من طريق اخر بلفظ كانت سودا مربعة من
نمرة ثم قال سالت عنه محمدا يعني البخاري فقال حديث حسن انتهي
ورواه الطبراني باللفظ المزبور من هذا الوجه وزاد مكتوب عليه لا اله
الا الله محمد رسول الله
كان ربما اغتسل يوم الجمعة غسلها **وربما تركه احيانا** فقيه انه مندوب
لا واجب وفي قوله احيانا ايذان بان الغالب كان الفعل والاحيان
جمع حين وهو الزمان قل او كثر **طب عن ابن عباس** قال الهيثمي فيه
محمد بن معونة النيسابوري وهو ضعيف لكن اثني عليه احمد وقال
عمرو بن علي ضعيف لكنه صدوق
كان ربما اخذته الشقيقة بشين معجمة وقافين كعظيمة وجع احد شقي
الراس **فيمكث** اي يلبث **اليوم واليومين لا يخرج** من بيته لصلاة ولا
غيرها لشدة ما به من الوجع وذكر الاطباء ان وجع الراس من الامراض
المزمنة وسببه ابخرة مرتفعة او اخلاط حارة او باردة ترتفع الي الدماغ
فان لم تجد منفذا اخذ الصداع فان مال الي احد شقي الراس احدث
الشقيقة وان ملك قمة الراس احدث دا البيضة وقال بعضهم
الشقيقة بخصوصها في شرايين الراس وحدها وتختص بالموضع الاضعف
من الراس وعلاجها شد العصابة ولذلك كان المصطفى صلى الله عليه وسلم
اذا اخذته عصب راسه **ابن السني وابو نعيم معا في كتاب الطب**
النبوي **عن بريدة** بن الحصيب
كان اذا اضطجع يده على لحيته في الصلاة من غير عبث فلا باس بذلك
اذا خلا عن المحذور وهو العبث ولا يلحق بتغطية الفم في الصلاة حيث كره

Copyright King Saud University